بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان النقاط التي بحثها كيسينجر في تل ابيب شملت خط فصل القوات ، وتبادل اسرى الحرب والافراج الفوري عن الجرحى منهم ، اقامة منطقة منزوعة السلاح بين الجانبين السوري والاسرائيلي بالاضافة الى الدور المحتمل لهيئة الامم في التسوية . ثم انتقل الوزير الامريكي الى دمشق حيث عقد اجتماعات استمرت ٧ ساعات مع الرئيس الاسد لكنها لم تؤد الى اكثر من تصريحات تقول « بأنه تم احراز بعض التقدم في المحادثات » التي كانت « بناءة وشاملة » وذكرت الاوساط الامريكية المرافقة لكيسينجر ان هذه المحادثات ركزت على الخطوط العامة لفصل القوات تاركة التفاصيل للزيارات اللاحقة. ومع أنه كان من المتوقع ان ينتقل كيسينجر من دمشق الى تل ابيب مباشرة الا ان ذلك لم يحدث اذ أنه سافر أولا الى الاسكندرية حيث اجتمع مطولا بالرئيس السادات مرة ثانية . ولم تصدر أية معلومات عما جرى في هذه المحادثات باستثناء كونها تناولت الشوط الذي قطعته جولة الوزير حتى ذلك الحين . أما القسم اللاحق من الجولة فقد امضاه كيسينجر متنقلا بين تل ابيب ودمشق (وهو ما زال يفعل ذلك حتى كتابة هذه السطور) في محاولة « لتقريب وجهتي النظر المتعارضتين » على حد قول الاوساط الامريكية المرافقة لكيسينجر . وجدير بالاشارة انه تخللت تنقلات كيسينجر بين دمشق وتل ابيب زيارات سريعة لكل من عمان والرياض والقاهرة وقبرص حيث أجرى محادثات اضافية مع غروميكو . كان الهدف من زيارة عمان اطلاع الملك حسين على نتائج محادثاته المربية — الاسرائيلية حتى حينه . وقد تناولت محادثاته هناك بالاضافة الى مشكلة التسوية السلمية في المنطقة العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصفها بأنها ممتازة . وقد أشارت تصريحات كيسينجر الى أن المحادثات في عمان شملت أيضا مسألة ما يسمى « بفصل القوات الاردنية — الاسرائيلية » ، وموضوع المساعدات الامريكية الاقتصادية والعسكرية للاردن . اما في قبرص فقد صدر بيان مشترك على أثر المقابلة التي جرت بين كيسينجر وغروميكو جاء فيه ان موضوع فصل القوات في جبهة الجولان هو « جزء من القضية العامة لمسألة تحقيق تسوية في الشرق الاوسط » مما اعتبره المراقبون انتصارا للموقف السوري — السوفياتي حول هذا الموضوع . وفي الرياض اجرى كيسينجر محادثات استغرقت ٦ ساعات مع الملك فيصل والمسؤولين السعوديين حيث بحث معهم في جولته وما تمكن من تحقيقه وما لم يتمكن حتى حينه . وأعلن كيسينجر ان الرئيس نيكسون هو الذي طلب عقد الاجتماع بالملك فيصل وابلاغه عن تطورات محادثات فصل القوات لان الحكومة الامريكية تعلق اهمية كبرى على نجاح الجولة وعلى آراء ووجهات نظر الملك فيصل وحكومته في هذا الشأن . وتجدر الاشارة هنا الى النقاط التالية بالنسبة لمهمة كيسينجر : ١) الانباء الصحفية القائلة بأن الرئيس نيكسون بعث بثلاث رسائل شخصية الى جولدا مائير منذ بدء جولة وزير خارجيته الحالية حيث طلب من السلطات الاسرائيلية تسهيل مهمة كيسينجر مؤكدا اهتمامه الشخصي بجولته ، كما أشار على اسرائيل بضرورة التحلي بالمرونة وبعدم تحمل مسؤولية التفريط بالفرصة المتوفرة الان لاحلال الهدوء في المنطقة . ٢) في كل تنقلات كيسينجر بين دمشق وتل أبيب كانت جملة تتردد باستمرار وتقول « لقد حققنا بعض التقدم لكننا لم نتوصل الى اتفاق » . ٣) الانباء التي ترددت عن ان التعارض بين وجهتي النظر السورية والاسرائيلية يتركز حول أ) مدى الانسحاب الاسرائيلي خارج الجيب الذي احتلته القوات المعدوة في حرب اوكتوبر ١٩٧٣ وما اذا كان سيشمل هذا الانسحاب التلال الاستراتيجية المحيطة بمدينة القنيطرة . ب) اصرار سوريا على ربط اي اتفاق للفصل بين القوات بالتزام اسرائيلي بالجلاء عن الجولان بالكامل ضمن اطار تسوية شاملة للازمة . ج) مشكلة وضع قوات طوارىء دولية او مراقبين دوليين في المنطقة العازلة بين قوات الطرفين .

بالنسبة للنشاطات السياسية الامريكية الاخرى في المنطقة فقد ذكر مسؤولون رسميون في واشنطن أن شحنات الاسلحة الامريكية الى الاردن سترتفع الى ثلاثة اضعافها في السنة المقبلة بعد موافقة الكونغرس على ذلك . واوضح هؤلاء ان الاردن سيتلقى ما قيمته ١٣٠ مليون دولار من هذه المساعدات خلال ١٩٧٥ وسيخصص ١٠٠ مليون دولار من أصل هذا المبلغ للمساعدات العسكرية المباشرة بينما يتم تقديم الباقي بصورة قروض لشراء اعتدة عسكرية ايضا . وكجزء من هذا السلاح